

بيان إدانة وشجب الانفجار المشين ضد الهلال الأحمر الكردي في كوباني

في ظل التطورات المتواصلة التي تتحقق على ساحة غربي كردستان من المكتسبات السياسية والميدانية ونجاح قوات حماية الشعب "YPG" في تحرير العديد من القرى والمناطق الكرديّة بفضل التلاحم الشعبيّ والالتفاف حولها.

وتزامناً مع مناقشة مشروع العقد الاجتماعي في سبيل بلورته مع القوى المجتمعية والسياسية والمكونات القومية والدينية من أجل ترسيخ نظام ديمقراطي تعدّدي أخوي بغرض سدّ الطريق أمام الحالة التدميرية التي تستهدف سورية أرضاً وشعباً من قبل القوى العسكرية المتمثلة في الفصائل الجهادية التكفيرية وتوابعها والنظام السوري من جهة أخرى.

في ظلّ هذه الإنجازات تعرض مقرّ (الهلال الأحمر الكردي في كوباني) في تمام الساعة الرابعة مساءً يوم الإثنين، إلى هجوم إرهابي بواسطة سيارة مفخّخة أودت بحياة أكثر من عشرة شهداء وجرح أكثر من عشرين شخصاً من بينهم نساء وأطفال وإلحاق أضرار بالغة بالمحلات التجارية ومنازل المدنيين الواقعة في محيط التفجير الإرهابيّ.

إنّنا في الأحزاب الموقّعة أدناه نؤكد أن هذه الأساليب لن تنال من عزيمة وإرادة الشعب، بل ستزيده مناعةً ضد هجمات القوى الظلامية وتلك الجهات المتواطئة والداعمة لها. ونشير إلى أنّ منطقة كوباني كانت تشهد في الآونة الأخيرة حالة من الأمن والأمان بفضل الجهود التي كانت تبذلها قوات الأسايش ووحدات حماية الشعب والتي أجهضت جميع محاولات الإرهابيين في اختراق عمق كوباني وزعزعة قراها وريفها، جراء مقاومة أبناء كوباني الأبرار.

بيد أنّ هذه الحالة لم ترق البعض من أعداء الشعب الكردي الذي مازال يحيك المؤامرات ضد الإرادة الشعبية المتبلورة على الأرض. وخاصة أنّ هذه المؤامرات تنسج من قبل القوى الدولية والإقليمية المساندة للمجموعات المرتزقة التي تتواطأ معها بعض الأجنّات المحليّة التي تتاجر بقضية الشعب الكردي وتحولها مزاذاً علنيّاً تتقاتل عليها بعض الشخصيات والقوى المنسلخة عن واقعها الاجتماعي والتاريخي.

وفي هذا السياق، نقول لتلك القوى المتربصة بالشعب الكردي: إنّ الشعب يقظ وملتحم مع وحدات حماية الشعب ومنخرط مع القوى السياسية الفعّالة على الساحة، وستفشل جميع المؤامرات والدسائس التي تجرى ضد مكتسبات الشعب الكردي في غربي كردستان.

كما نوصّح أنّ مثل هذه الأساليب الإرهابيّة المشينة والجبانة لن تُلين من قوّة الشعب وقواه السياسية والعسكريّة.

ونطالب قوّةات الأسايش القيام بالتحقيقات اللازمة لتحديد الجهات المتورّطة بهذا العمل المشين.

كما نعاهد شعبنا أنّنا سنجعل من كلّ قطرة دم نزفت من أشلاء الأطفال والنساء والمدنيين العُرّل شعلةً تثير درب الحرّيّة.

الرحمة للشهداء والخزي والعار للإرهابيين قتلة الإنسانية.

- منظمات الأحزاب الكردية في كوباني:
- حزب الاتحاد الديمقراطي pyd
  - الحزب اليساري الكردي في سوريا
  - الحزب الديمقراطي الكردي السوري (P.D.K.S)
  - حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

كوباني

2013\11\11